أمالي الحافظ ابن حجر
أنواعها وخصائصها
وأمالي" الأربعين المتباينة بشرط السماع" أنموذجاً

د. عبد العزيز بن عبد الله بن محمد الشايع
قسم السنة وعلومها - كلية أصول الدين والدعوة
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أمالي الحافظ ابن حجر أنواعها وخصائصها و أمالي" الأربعين المتباينة بشرط السماع" أنموذجاً

د. عبد العزيز بن عبد الله بن محمد الشايع
قسم السنة وعلومها - كلية أصول الدين والدعوة
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

تاريخ تقديم البحث: ٣/ ٧/ ١٤٤٥هـ تاريخ قبول البحث: ٢٧/ ٧/ ١٤٤٥ هـ

ملخص الدراسة:

يعد الحافظ ابن حجر من الحفاظ المكثيرين من الإملاء، وقد جاوزت أماليه (١٠٠٠) مجلس.

وهذا البحث يكشف جوانب مهمة عن مجالس الإملاء للحافظ ابن حجر بدايتها، وأنواعها، وفوائدها، وخصائصها.

فقد ابتدأ الحافظ بالإملاء سنة (٨٠٨ هـ)، وعمره (٣٥) سنة، واستمر في عقد مجالس الإملاء إلى سنة وفاته (٨٥٢ هـ).

وأول كتاب أملاه "عُشَارِيَّات الصحابة"، وآخر كتاب أملاه "نتائج الأفكار في تخريج الأذكار".

وأملى في مدارس القاهرة: البيبرسية، والكاملية، والشَّيْخونيّة.

وأملى في بيته.

وأملى في دمشق بجامع بني أمية.

وأملى في حلب بجامع حلب الكبير.

وبلغت مجالس الإملاء التي عقدها (١٠٦٤ مجلساً).

وتميزت أماليه باشتمالها على الكثير من الفوائد الحديثية، والقواعد الاصطلاحية، من أمثلة ذلك:

بيان درجة الحديث، مع تخريجه، وترتيب متابعاته التامة فالقاصـــرة، والكلام على الرواة جرحاً وتعديلاً، وشرح الغريب، وبيان المشكل، والجمع بين الأحاديث المتعارضة في الظاهر.

ومن فوائد أماليه أنها تمثل الجانب العملي التطبيقي للتخريج ودراسة الأسانيد، والنظر في مختلف الحديث ومشكله، فهي بذلك تكسب الباحث الدربة والخبرة في التخريج ودراسة الأسانيد.

الكلمات المفتاحية: الإملاء، الاستملاء، الأمالي، مجالس، الحديثية.

The Dictations of al-Ḥāfiẓ Ibn Ḥajar: Their Types and Characteristics, with "The Forty Distinct Dictations with the Condition of Auditory Transmission" as a Case Study

Dr. Abdul Aziz bin Abdullah bin Muhammad Al-Shaya
Department of Sunnah and its Sciences Faculty of Fundamentals of Religion
Imam Muhammad bin Saud Islamic University

Abstract:
Al-Ḥāfiẓ Ibn Ḥajar is regarded as one of the most prolific scholars in the tradition of dictation, with his dictation sessions exceeding one thousand gatherings. This study explores significant aspects of his dictation sessions, including their origins, classifications, benefits, and distinctive features. Ibn Ḥajar began his dictations in the year 808 AH at the age of 35, and continued holding these sessions until his death in 852 AH.
His first dictated work was ʿUshāriyyāt al-Ṣaḥābah (The Ten-Narration Collections of the Companions), and his final dictated work was Natāʾij al-Afkār fī Takhrīj al-Adhkār (The Outcomes of Thought in the Source Analysis of al-Adhkār). He delivered dictations at several schools in Cairo, including the Baybarsiyya, the Kāmiliyya, and the Shaykhūniyya, as well as in his own home. Additionally, he conducted sessions in Damascus at the Umayyad Mosque and in Aleppo at the Great Mosque.
The total number of dictation sessions he held reached 1,064. His dictations are notable for their inclusion of valuable hadith insights and technical terminological rules. These include determining the rank of hadiths along with their source analysis, organizing supporting narrations from strongest to weakest, evaluating transmitters with respect to reliability and criticism, interpreting rare expressions, clarifying problematic narrations, and reconciling apparently contradictory hadiths.
One of the key benefits of his dictations is that they serve as a practical application of hadith source analysis and isnād (chain of transmission) studies. They thus offer researchers valuable training and expertise in the critical methods of hadith scholarship.

key words: Dictation, Requesting Dictation (Istimlāʾ), Amālī (Dictations), Sessions, Hadith Studies.

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد:

فإن علم الحديث من أشرف العلوم، وأجل الفنون، إذ شرف العلم بشرف المعلوم، وهو علم جليل القدر، شريف الذكر، به يعلم الحلال من الحرم، وتفاصيل الأحكام عن سيد الأنام.

وقد تنوعت جهود أهله في حفظه وروايته، وتدوينه وتصنيفه، وتفننوا في ذلك، وأبدعوا وأتقنوا. ومن جهودهم في رواية الحديث: عقد مجالس الإملاء، وهي أجل أنواع الرواية وأرفعها لاشتمالها على تحرير إسماع المروي، ومقابلته وضبطه، إضافة إلى قيمة الأمالي لما تشتمل عليه من التخريج والكلام على الرواة، وبيان درجة الحديث، وشرح للغريب وبيان للمشكل.

ومن أجل الحفاظ الذين اعتنوا بهذا النوع من التصنيف، وعرفوا بكثرة مجالس الإملاء، الحافظ ابن حجر العسقلاني. فقد بدأ مجالس الإملاء سنة (٨٠٨ هـ)، وعمره (٣٥) سنة، واستمر فيه حتى سنة وفاته (٨٥٢ هـ)، على مدى (٤٥) سنة، تخللها بعض التوقف، وقد جاوزت أماليه ألف مجلس (١٠٠٠ مجلس).

وتكمن أهمية أمالي الحافظ ابن حجر بمكانة مؤلفها في هذا الفن، وكذا مكانة أماليه، حيث جاءت "مهذَّبة محرَّرة مُتقنة كثيرة الفوائد الحديثية"، واشتملت على "الأبحاث والفوائد المهمَّة، والنكت النَّفيسة التي تفوق

الوصف"[1].

ولم يُذكر أحدٌ من أهل الحديث بلغ هذا العدد –فيما وقفت عليه–سوى اثنين:

١–الحافظ أبو القاسم زَاهِر بن طاهر الشَّحَّامي النيسابوري (ت٥٣٣هـ)[2].

٢–الحافظ محمد بن الفضل الصَاعِدي الفُراوي النيسابوري (ت ٥٣٠ هـ) عن تسعين سنة، قال فيه بعض المحدثين: "الفراوي ألف راوي"[3].

وقد رغبت البحث فيما يتعلق بهذا النوع من التصنيف عند الحافظ ابن حجر في هذا البحث: **أمالي الحافظ ابن حجر أنواعها وخصائصها، وأمالي "الأربعين المتباينة بشرط السماع" أنموذجاً**

أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

١–مكانة الإملاء بين أنواع التحمل، وكونه أرفع طرق تحمل الحديث.

٢–مكانة الحافظ ابن حجر، ومنزلة مؤلفاته الحديثية عند أهل الفن.

٣–كثرة أمالي الحافظ ابن حجر، حيث جاوزت الألف.

٤–اشتمال أماليه على التطبيق العملي لتخريج الحديث ودراسة الأسانيد.

---

(١) هكذا وصف الحافظ السخاوي أمالي شيخه الحافظ ابن حجر في ترجمته له في كتاب "الجواهر والدرر" (٥٨٦/٢)، وينظر أيضاً "تدريب الراوي" للحافظ السيوطي (٥٨٢/٢).

(٢) "العبر في خبر من غبر" للحافظ الذهبي (٢/ ٤٤٥) و"شذرات الذهب" لابن العماد الحنبلي (١٦٨/٦).

(٣)"المنتظم" لابن الجوزي (١٧/ ٣١٩)، و"سير أعلام النبلاء" للذهبي (١٩/ ٦١٥) و"البداية والنهاية" لابن كثير (٣١٢/١٦).

٥-اشتمال أماليه على كثير من القواعد الاصطلاحية، والفوائد الحديثية المحررة.

أسئلة البحث:

هذه الدراسة تجيب عن الأسئلة الآتية:

ما منزلة الإملاء بين أنواع التحمل؟

ما صفة مجالس إملاء الحافظ ابن حجر وما مكوناتها؟

ما منزلة مجالس إملاء الحافظ ابن حجر بين أمالي المحدثين؟

ما الذي يكتسبه الباحث من أمالي الحافظ ابن حجر؟

أهداف البحث:

١-حصر أمالي الحافظ ابن حجر.

٢-بيان أنواع أمالي الحافظ ابن حجر وخصائصها.

٣-بيان سبل الإفادة من أماليه في تخريج الحديث ودراسة الأسانيد.

الدراسات السابقة:

لم أقف على دراسة خاصة في أمالي الحافظ ابن حجر أنواعها، وخصائصها، وسبل الإفادة منها.

منهج البحث:

سلكت في هذا البحث المنهج الوصفي في أمالي الحافظ ابن حجر عامة، والمنهج الاستقرائي والاستنباطي في الكلام على كتاب "الأربعين المتباينة بالسماع".

خطة البحث:

رسمت لهذا البحث خطة تشتمل على مقدمة، وثلاثة فصول، وخاتمة وفهارس.

المقدمة: وفيها بيان أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، وخطة العمل فيه.

الفصل الأول: التعريف بالأمالي الحديثية، والحافظ ابن حجر، وفيه مبحثان:

المبحث الأول: التعريف بالأمالي الحديثية.

المبحث الثاني: الحافظ ابن حجر بإيجاز.

الفصل الثاني: أمالي الحافظ ابن حجر:

المبحث الأول: مجالس الإملاء في عصر الحافظ ابن حجر.

المبحث الثاني: بداية مجالس إملاء الحافظ ابن حجر، وبيان عددها

المبحث الثالث: أنواع أمالي الحافظ ابن حجر:

المطلب الأولى: الأمالي المقيدة بالكتب.

المطلب الثاني: الأمالي غير المقيدة.

المبحث الرابع: وصف مجلس إملاء الحافظ ابن حجر، ومنهجه فيه:

المطلب الأول: وصف مجلس إملاء الحافظ ابن حجر.

المطلب الثاني: منهج الحافظ ابن حجر في الإملاء.

الفصل الثالث: كتاب "الأربعين المتباينة بشرط السماع" أنموذجاً:

المبحث الأول: اسم الكتاب ونسبته.

المبحث الثاني: موضوع الكتاب وشرطه.

المبحث الثالث: تاريخ إملائه ومكانه.

المبحث الرابع: ترتيب الكتاب وعدد أحاديثه.

المبحث الخامس: منهج الحافظ ابن حجر في الكتاب.

الخاتمة، وفيها بيان أهم نتائج البحث.

والله أسأل أن ينفع بهذا البحث، ويجعله ذخيرة صالحة عنده، وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم.

الفصل الأول: التعريف بالأمالي الحديثية، والحافظ ابن حجر:

المبحث الأول: التعريف بالأمالي الحديثية:

الأمالي الحديثية: هي المجالس التي يعقدها المحدث لإسماع ما انتخبه من الفوائد والعوالي أو تخريج بعض الكتب، ويتخللها شرحٌ للغريب، وكلامٌ على الأسانيد، وتُختم بالحكايات والأشعار(١).

مرتبة الإملاء وأقسامه: تنوعت طرق تحمل الحديث وتعددت، وأشهرها: السماع –وهو الإملاء–، ثم العرض ثم الإجازة.

فأما السماع: فهو إسماع المحدث حديثه لتلاميذه، وهو المعروف بالإملاء، وهو على ضربين:

١–إسماع المحدث لحديثه من كتابه، كما صنع الإمام البخاري في عقد مجالس لإسماع كتابه "الصحيح".

وكذا أبو داود صاحب "السنن"، ذكروا أن رواية اللؤلؤي أصح الروايات، لأنها آخر ما أملى أبوداود وعليها مات(٢).

٢– إسماع المحدث لحديثه، وهو كثير عند المحدثين في أوائل عصر الرواية.

مرتبة الإملاء: يعد إملاء الحديث وإسماعه أرفع طرق التحمل، وأكثرها ضبطا وتحرياً للمروي.

ويتميز الإملاء بمزايا عديدة، من أبرزها:

١–اقتصار تحمل الحديث فيه على التحديث والسماع.

---

(١) "كشف الظنون" لحاجي خليفة (١/١٦٠)، و"الرسالة المستطرفة" للكتاني (ص/١٥٩).

(٢) "النكت على ابن الصلاح" للحافظ الزركشي(١/٣٤٢).

٢-اشتماله على الفوائد والقواعد الحديثية والحكايات والنوادر.

المبحث الثاني: ترجمة الحافظ ابن حجر بإيجاز[١]:

اسمه ونسبه ومولده:

الحافظ: أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد العسقلاني الأصل، المصري المولد والمنشأ، نزيل القاهرة.

مولده ونشأته:

ولد في شعبان سنة (٧٧٣ هـ)، ومات أبوه في رجب سنة (٧٧٧هـ)، وماتت أمه قبل ذلك، وهو طفل، فنشأ يتيماً. ولم يدخل (الكُتَّاب) حتى أكمل خمس سنين، فأكمل حفظ القرآن وله تسع سنين. ثم لم يتهيأ له أن يصلي بالناس التراويح إلا في سنة (٧٨٥ هـ)، وقد أكمل اثنتي عشرة سنة.

وكان وصيّه أبو بكر الخرُّوبي كبير التجار بمصر، قد جاور (بمكة) في تلك السنة (٧٨٥هـ)، واستصحبه معه، إذ لم يكن له من يكفله. وسمع في تلك السنة صحيح البخاري على مسند الحجاز عفيف الدين عبد الله النَّشَاوِرِي.

وحفظ بعد ذلك كتباً من مختصرات العلوم، ثم حبب إليه النظر في التواريخ، وهو بعد في المكتب، فعلق بذهنه شيء كثير من أحوال الرواة. ونظر في فنون الأدب من سنة (٧٩٢ هـ)، فقال الشعر ونظم مدائح نبوية ومقاطيع، ثم اجتمع

---

(١) ترجم الكثير للحافظ ابن حجر، ومن أبرز تراجمه وأضبطها: ترجمة الحافظ لنفسه في كتابه" رفع الإصر عن قضاة مصر" (ص/٦٢-٦٤)، وترجمة السخاوي الموسوعية في " الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر" المطبوع في ثلاث مجلدات، وسأقتصر هنا على تهذيب وترتيب ترجمته لنفسه في "رفع الإصر"، مع زيادة ما يلزم.

بحافظ العصر زين الدين العراقي، فلازمه، وحبب إليه فن الحديث.

أشهر مشايخه:

١-الحافظ زين الدين العراقي. اجتمع به في شهر رمضان سنة (٧٩٦ هـ)، وكان عمر ابن حجر (٢٣) سنة، فلازمه عشرة أعوام، إلى وفاة الحافظ العراقي سنة (٨٠٦ هـ).

٢-سراج الدين البلقيني . ولازمه إلى أن أذن له بالتحديث، وأذن له بعد إذنه شيخه الحافظ زين الدين العراقي، ثم أخذ في التصنيف بعد ذلك.

آثاره العلمية، وأول مؤلفاته:

يعدّ الحافظ ابن حجر من المكثرين من التصنيف، وقد ذكر له البقاعي (١٥٠) مصنفاً [(١)]، وذكر له المحقق شاكر محمود عبدالمنعم (٢٨٢) مصنفاً[(٢)]، وهو أوسع من حصر مصنفات ابن حجر، ووصفها وتكلم عليها، ومن أشهر مصنفاته:

١-"**تخريج المئة العشارية**"[(٣)]. ويسمى "نظم اللآلئ بالمئة العوالي" لشيخه مُسنِد القاهرة أبي إسحاق التَّنُوخِي، خرجها له الحافظ ابن حجر سنة (٧٩٧ هـ)، وهو أول مؤلفاته.

٢-" تغليق التعليق" أتمه بعد رجوعه من رحلته إلى دمشق، في حياة كبار

---

(١) " مصنفات شيخ الإسلام ابن حجر" للبقاعي(ص/٧٤).

(٢) كتاب "ابن حجر العسقلاني مصنفاته، ودراسة منهجه وموارده في كتابه الإصابة" (١/ ٣٨٦).

(٣) قال السخاوي في "الجواهر والدرر" (٢٦٩/٢): "نظم اللآلي بالمائة العوالي"، وهي العشاريات التي خرَّجها صاحبُ الترجمة لشيخه البرهان الشامي في ابتداء طلبه لهذا الشأن.

مشايخه.

٣-"الأربعين المتباينة بالسماع" أملاها بالمدرسة الشَّيْخونيّة[١] سنة (٨٠٨ هـ).

٤-"عشاريات الصحابة" وأملاها في مئة مجلس.

قد اقتصر ابن حجر على هذه المصنفات في ترجمته لنفسه.

ومن مصنفاته التي لها حظوة عنده، ما أشار إليها الحافظ السخاوي بقوله[٢]: وقد سمعته يقول: لست راضيا عن شيء من تصانيفي، لأني عملتها في ابتداء الأمر، ثم لم يتهيأ لي من يحررها معي، سوى:

٥-"فتح الباري شرح البخاري".

٦-"مقدمة فتح الباري".

٧-"تَبْصِير المنتبه بتحرير المشتبه".

٨-"تهذيب التهذيب".

٩-"لسان الميزان".

قال السخاوي: "بل كان يقول فيه: لو استقبلت من أمري ما استدبرت، لم أتقيد بالذهبي، ولجعلته كتاباً مبتكراً، بل رأيته في موضع أثنى على "شرح

---

(١) **المدرسة الشَّيْخونيّة** أو خانقاه شيخو: أسسها الأمير شيخو سيف الدين العمري (ت٧٥٨هـ)، وفرغ من بنائها سنة (٧٥٧هـ) ورتب فيها أربعة دروس على المذاهب الأربعة . انظر "حسن المحاضرة" للسيوطي (٢/٢٢٦).

(٢) "الجواهر والدرر" (٢/٦٥٩).

البخاري".

١٠-"تغليق التعليق".

١١-"نخبة الفكر".

رحلاته العلمية:

بعد تخريجه "للمئة العشارية" سنة (٧٩٧ هـ)، رحل إلى الإسكندرية فسمع بها، ثم حج فسمع بمكة، ثم المدينة، وينبع، ودخل اليمن وسمع أيضاً بزبيد، وتعز، وعدن، وغيرها من البلاد والقرى.

ولقي باليمن إمام اللغة غير مدافع، مجد الدين ابن الشيرازي، فتناول منه بعض تصنيفه المشهور المسمى: (القاموس في اللغة) .

ولقي جمعاً من فضلاء تلك البلاد ثم رجع إلى القاهرة، ثم رحل إلى الشام فسمع بغزة والرملة والقدس ودمشق والصالحية وغيرها من القرى والبلاد.

وكانت إقامته بدمشق (١٠٠) يوم، ومسموعه في تلك المدة نحو (١٠٠٠) من الأجزاء والكتب منها: المعجم الأوسط للطبراني، ومعرفة الصحابة لابن منده، وأكثر مسند أبي يعلى وغير ذلك.

وظائفه وأعماله:

١-ولي تدريس الحديث بالمدرسة الجمالية الجديدة، وأملى فيها سنة (٨٠٨ هـ)، ثم قطعه لما تركها في سنة (٨١٤ هـ)، وتشاغل بالتصنيف.

٢-ثم ولي مشيخة المدرسة البيبرسية[١]

٣- ثم ولي تدريس الشافعية بالمدرسة المؤيدية الجديدة.

٤-ثم ولي القضاء سنة (٨٢٧ هـ)[٢].

وفاته -رحمه الله-:

كان ابتداء مرضه في ذي القعدة، وكان يقول: أما أنا، فلا أراني إلا في تناقص، وما أظن الأجل إلا قد قرب، ويقول: اللهم حرمتني عافيتك، فلا تحرمني عفوك. وتوفي في ذي الحجة (٨٥٢هـ) [٣]، وحضر جنازته العدد الغفير.

قال الحافظ السخاوي: وفي ظني أنه ما بعد جنازة التقي ابن تيمية أحفل منها[٤].

---

(١) **المدرسة البيبرسية**، بناها ركن الدين بيبرس بالقاهرة سنة ٧٠٧هـ، قال المقريزي: "وهي أجل خانقاه بالقاهرة بنياناً، وأوسعها مقداراً، وأتقنها صنعة، والشباك الكبير الذي بها هو الشباك الذي كان بدار الخلافة ببغداد". انظر "حسن المحاضرة" للسيوطي (٢/٢٦٥).

(٢) هنا انتهى الحافظ ابن حجر من ترجمته لنفسه في كتابه "رفع الإصر عن قضاة مصر" بتاريخ سنة (٨٢٧ هـ).

(٣) "الجواهر والدرر" للحافظ لسخاوي (٣/ ١١٨٥).

(٤) "الجواهر والدرر" (٣/ ١١٩٥).

الفصل الثاني: أمالي الحافظ ابن حجر:

المبحث الأول: مجالس الإملاء في عصر الحافظ ابن حجر:

أولاً: مجالس الإملاء قبل الحافظ ابن حجر:

١-مجالس الإملاء للحافظ العراقي (٤٠٠ مجلس).

توقفت مجالس الإملاء بعد الحافظ ابن الصلاح، وحاول السبكي إحياءها لكن لم يتم له ذلك، ثم جاء الحافظ العراقي وبعث مجالس الإملاء في أواخر أيامه سنة (٧٩٦هـ)، وأملى أربعمائة مجلس وبضعة عشر مجلسا إلى سنة موته سنة ست وثمانمائة (٨٠٦هـ) [١].

يُعدّ الحافظ العراقي أول من أحيا مجالس الإملاء بعد انقطاعها زمن ابن الصلاح، أي: بعد نحو (١٥٠) سنة.

قال السخاوي: وكان الإملاء قد انقطع قبل العراقي دهراً، وحاوله التاج السبكي[٢].

قال أبو زرعة العراقي عن والده: وما تيسَّر لأحدٍ هذا العدد من الإملاء -وهو أربعمائة مجلس وستة عشر مجلسًا- بعد الحافظ ابن عساكر سوى والدي، و "أماليه" أكثر فائدة من "أمالي ابن عساكر"، لكون أكثرها مستخرجات على ما هو محتاج إلى الاستخراج عليه.

قال: ولقد عجبت من الحافظ السّلفي في قلّة أماليه، وكذلك مَنْ بعده

---

(١)"تدريب الراوي" (٥٨٢/٢).

(٢) "فتح المغيث"(٢٥٠/٣).

إلى زمن الوالد، وهذا أمرٌ ذُخرٌ له[١].

قال الحافظ السخاوي: فالذي عندي -مع اعتقادي جلالة شيخه علمًا وعملًا وإتقانًا- [أن أمالي ابن حجر] أمتن وأتقن، وكان يتَّفق له فيها نظيرُ ما حكاه الشيخ ولي الدين عن والده: أنه ربما لا يشتغل بتخريجها إلَّا ليلة الثّلاثاء، ولا تكمُل إلَّا صبيحة يوم الثلاثاء، فيكون زمن اشتغاله **بحفظها لحظة لطيفة** مِنْ أول النَّهار قبل الإملاء، وما هذا إلا إعانةٌ مِنَ اللَّه عز وجل، وتأييدٌ لهما[٢].

٢-مجالس الإملاء للحافظ ابن الملقن (مجالس معدودة).

أملى مجالس يسيرة، ولم يرتض الحافظ ابن حجر صنيعه فيها كما قال السخاوي[٣] .

٣-مجالس الإملاء للحافظ أبي زرعة العراقي (٦٠٠ مجلس).

أملى بعد الحافظ العراقي ابنه أبوزرعة إلى أن مات (٨٢٦ هـ) ست مئة مجلس وكسر[٤].

وقد أملاها بالحرمين وعدة مدارس من القاهرة[٥].

ثانياً: مجالس الإملاء بعد الحافظ ابن حجر:

أشهر من تولى الإملاء بعد الحافظ ابن حجر: الحافظ السخاوي، والحافظ

---

(١)" الجواهر والدرر" (٢/٥٨٨).

(٢)" الجواهر والدرر" (٢/٥٨٧).

(٣) "فتح المغيث"(٣/٢٥٠).

(٤)"تدريب الراوي" (٢/٥٨٢).

(٥) "فتح المغيث"(٣/٢٥٠).

السيوطي، وبعد السيوطي توقف الإملاء -المعروف عندهم- إلى عصرنا الحاضر، وفيما يأتي بيان ذلك:

١-مجالس الإملاء للحافظ السخاوي (٣٦٠ مجلساً).

ولما انقطع الإملاء بالديار المصرية، قام الحافظ السخاوي بعقد جملة من مجالس الإملاء في عدد من البلدان، وهي:

أ-مجالس الإملاء بمصر. من الأمالي تسعة وخمسين مجلسًا، تقيد فيها بالأزمنة والوقائع.

ب- مجالس الإملاء بمكة المشرفة. أملى بها في الكلام على "حديث تنزُّل الرّحمات على مكة"، إجابة لملتمس ذلك أربعة مجالس.

ج- مجالس الإملاء بالقاهرة. لما رجع من مكة إلى القاهرة شرع في إكمال تخريج "الأذكار".

قال السخاوي: وزادت عدَّة مجالس ما أمليتُه منه إلى حين كتابتي هذه الأحرف في أثناء سنة سبع وسبعين وثمانمئة على المائتين، ثم انتهت إلى أزيدَ مِنْ ثلاثمائة في أواخر سنة (٨٧٩ هـ) يسَّر الله إكمالها [١].

٢-مجالس الإملاء للحافظ السيوطي (١٣٠ مجلساً)

ابتدأها أول سنة (٨٧٢ هـ)، وأملى ثمانين مجلساً ثم خمسين أخرى [٢]، بعد أن انقطعت بعد الحافظ ابن حجر تسع عشرة سنة، كما قال السيوطي

---

(١)" الجواهر والدرر" (٥٨٦/٢).

(٢)"تدريب الراوي" (٥٨٢/٢).

نفسه[١].

وكانت طريقته في الإملاء كما ذكر عن نفسه:

١-تخريج الإملاء وتحريره في كراسة.

٢-ثم يملي المجلس من حفظه.

٣-ثم يقابله إذا انتهى مع المستملي على الأصل الذي حرره؛ وذلك غاية الإتقان[٢].

المبحث الثاني: بداية مجالس إملاء الحافظ ابن حجر، وبيان عددها:

أولاً: بداية مجالس إملاء الحافظ ابن حجر.

ابتدأ الحافظ ابن حجر مجالس الإملاء سنة (٨٠٨هـ)[٣]، وعمره ٣٥ سنة، واستمر في الإملاء إلى وفاته سنة (٨٥٢هـ) .

وأول ما أملى كتاب "**الأربعين المتباينة**"، ثم توالت مجالس إملاء الحافظ ابن حجر، فأملى سنة (٨٠٩هـ) (٨١٢هـ) ، (٨٢٧هـ)، وسافر بعد ذلك إلى دمشق وحلب وأملى مجالس عديدة.

وفي سنة (٨٣٦هـ) شرع في إملاء مجالس "**تخريج أحاديث الأذكار للنووي**"، ويعتبر الإملاء على هذا الكتاب أكبر أمالي الحافظ ابن حجر، حيث استمر في الإملاء (١٦) سنة، من سنة ٨٣٦هـ إلى سنة وفاته ٨٥٢هـ، وبلغ

---

(١) المصدر السابق.

(٢) المصدر السابق.

(٣) "رفع الإصر عن قضاة مصر" لابن حجر (ص/٦٤).

عدد مجالسه (٦٦٠ مجلساً) [١].

وكان من عادته أن يقطع الإملاء عند دخول شهر رمضان [٢].

ثانياً: عدد مجالس إملاء الحافظ ابن حجر (١١٦٤ مجلساً).

ذكر الحافظ السخاوي أن جملة ما أملى -رحمه الله- (١١٥٠ مجلساً)، تزيد قليلًا أو تنقص قليلًا.

وقال أيضاً: وقد بلغت **عدَّة مجلدات** "الأمالي" كلها عشر مجلدات، يُمليها -رحمه الله- **من حفظه** مهذَّبة محرَّرة مُتقنة كثيرة الفوائد الحديثية [٣].

وفيما يأتي بيان عددها مفصلة على الكتب:

١- عدد مجالس "تخريج الأذكار" (٦٦٠ مجلساً) [٤].

٢- عدد مجالس "الإمتاع بالأربعين المتباينة بالسماع" (١٦ مجلساً) [٥].

٣- عدد مجالس "عشاريات الصحابة" (١٠٠ مجلس) [٦].

٤- عدد مجالس "موافقة الخُبر الخَبر في تخريج أحاديث المختصر" (٢٣٠ مجلساً) في مجلد[٧].

---

(١) " الجواهر والدرر" (٢/٥٨١-٥٨٦).

(٢) " الجواهر والدرر" (٢/٥٨٤).

(٣) "الجواهر والدرر" (٢/٥٨٤)، و "تدريب الراوي" للسيوطي (٢/٥٨٢).

(٤) "لحظ الألحاظ" لابن فهد (ص/٢١٥)، و"الجواهر والدرر" السخاوي (٢/٥٨٣).

(٥) "لحظ الألحاظ" لابن فهد (ص/٢١٤)، و"الجواهر والدرر" السخاوي (٢/٥٨١).

(٦) "الجواهر والدرر" السخاوي (٢/٦٧١-٥٨١)، "فهرس الفهارس" للكتاني (٢/٨٨١).

(٧) "لحظ الألحاظ" لابن فهد (ص/٢١٥)، "الجواهر والدرر" السخاوي (٢/٥٨٢).

٥- عدد مجالس "الأمالي المطلقة" (١٥٠ مجلساً) في مجلد[١].

٦- عدد مجالس "الأمالي الدمشقية" (مجلس واحد حافل) [٢].

٧- عدد مجالس "الأمالي الحلبية" (٧ مجالس) [٣].

يتبين أن مجموع عدد المجالس (١١٦٤ مجلساً)، وهو قريب مما ذكر الحافظ السخاوي أن الحافظ أملى (١١٥٠ مجلساً) ألف مجلس ومئة وخمسين مجلساً، تزيد قليلًا أو تنقص قليلًا.

قال الحافظ السخاوي: ولقد سألته قُبيل وفاته بيسير: أَبَلَغَت عدَّةُ مجالس الإملاء للمتقدمين هذا العدد؟

فقال: وأكثر مِنْ ذلك، لكن لم أتحقَّق هل كان ذلك حفظًا أو من كتاب[٤].

قال السخاوي: ويكون المجلس غاصًّا بالأئمة والعلماء والفُضلاء مِنَ الطلبة، وهم في الغالب زيادة على مئة وخمسين نفسًا [٥].

---

(١) "الجواهر والدرر" السخاوي (٥٨٢/٢).

(٢) المصدر السابق.

(٣) المصدر السابق.

(٤)"الجواهر والدرر" السخاوي (٥٨٢/٢).

(٥)" الجواهر والدرر" (٥٨٤/٢).

المبحث الثالث: أنواع أمالي الحافظ ابن حجر:

المطلب الأولى: الأمالي المقيدة بالكتب:

١-"الإمتاع بالأربعين المتباينة بشرط السَّماع" (١٦ مجلساً).

أملاه سنة (٨٠٨هـ)، وعمره ٣٥ سنة، **بالمدرسة الشَّيْخونيّة**، وبعضها بمنزله بمصر على شاطئ النيل، في ستة عشر مجلسًا[١].

طباعة الكتاب، والموجود منه:

طبع الكتاب كاملاً عدة مرات، من أجودها: الطبعة التي بتحقيق صلاح الدين مقبول، ونشر الدار السلفية بالكويت سنة ١٤٠٨هـ.

٢-"عشاريات الصحابة" المسماة بالإصابة (١٠٠ مجلس)[٢].

وهي الأحاديث العشاريات الإسناد إلى الصحابة من حديثه[٣]، حصلت له بعلو أفردها بمؤلف[٤].

أملاه سنة (٨٠٩ هـ) في عدة شُهور بالمدرسة **الشَّيْخونيّة** أيضًا، وبلغ عددها نحو (١٠٠ مجلس) .

فأملى منها مجالس استملاها عليه الشيخ العز بن عبد السلام البغدادي الحنفي، وكذا أملى منها **بالمدرسة الجمالية**. وكان ابتداء إملائه بالجمالية في

---

(١)"لحظ الألحاظ" لابن فهد (ص/٢١٤)، و"الجواهر والدرر" للسخاوي (٥٨١/٢).

(٢) للحافظ ابن حجر جزء صغير اسمه "العشرة العشارية الاختيارية"، وهو مطبوع ضمن (سلسلة لقاء العشر الأواخر) المجلد الخامس، في (٢٨) صفحة، وأما كتاب "عشاريات الصحابة" فهو كبير أملاه في (١٠٠) مجلس، وقيل (٢٠٠) مجلس، ولو طبع لجاء في نحو (٤٠٠) صفحة، وأكثر.

(٣)"الجواهر والدرر" السخاوي (٦٧١/٢).

(٤)"فهرس الفهارس" للكتاني (٨٨١/٢).

ثاني عشر رجب سنة إحدى عشرة وثمانمائة[١].

وبالمدرسة المنكوتمرية المجاورة لمنزل سكنه، وكان ابتداءُ إملائه بها يوم الجمعة بعد صلاتها مُستهلَّ جمادى الآخرة **سنة (٨١٢ هـ)** ، وبعض ذلك بالخانقاه البيبرسية باستملاء الفخر ابن دِرْباس، حتى استكمل بالأمكنة المذكورة من "العشاريات" المشارِ إليها زيادة على مئة مجلس.

قال: لأني وجدت عندي من المجالس سبعة وسبعين مجلسًا، وضاع باقي ذلك، فما أمكن تجديده[٢].

طباعة الكتاب، والموجود منه:

الكتاب لم يطبع، ولم أقف على من أشار إلى وجوده، وقد وهم صاحب كتاب "ابن حجر مصنفاته ودراسة منهجه وموارده"[٣]، وجعل "عشاريات الصحابة" و "العشرة العشارية الاختيارية" كتاباً واحداً.

وذكر أنه يوجد منه نسختان في الخزانة التيمورية كما في فهرسها (٢/٢١٩)[٤].

٣-" موافقة الخُبر الخَبر في تخريج أحاديث المختصر" (٢٣٠ مجلساً).

وهو تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في "مختصر ابن الحاجب"، وأكمله

---

(١) "رفع الإصر عن قضاة مصر" لابن حجر (ص/٦٤)، و "لحظ الألحاظ" لابن فهد (ص/٢١٤)، و"الجواهر والدرر" السخاوي (٢/٥٨١).

(٢) "الجواهر والدرر" (٢/٨٥١).

(٣) "ابن حجر ومصنفاته" لشاكر عبدالمنعم (٢/٣٣).

(٤) الذي يوجد منه نسختان، هو الجزء الصغير "العشرة العشارية الاختيارية".

في رجب سنة (٨٣٦ هـ)، وبلغت عدَّةُ مجالسه مائتين وثلاثين مجلسًا (٢٣٠) في مجلد[١].

طباعة الكتاب، والموجود منه:

طُبع الكتاب كاملاً بتحقيق حمدي السلفي، في مجلدين نشر مكتبة الرشد بالرياض سنة ١٤١٤هـ، وعدد المجالس (٢٤٠ مجلساً) أكثر مما ذُكر في ترجمته، فلعل العدد المذكور في الترجمة تقريبي.

٤-" الأمالي على الأذكار للنووي" المسمى "نتائج الأفكار"(٦٦٠ مجلساً).

كتاب "نتائج الأفكار" أكبر أمالي الحافظ ابن حجر، وقد جاوز في حجمه نصف أمالي ابن حجر كلها، والمطبوع منه من أول الكتاب إلى أوائل كتاب السلام والاستئذان، نحو ثلثي كتاب "الأذكار" للنووي.

ابتدأ الحافظ ابن حجر في إملاء تخريج أحاديث "الأذكار" للنَّووى بخانقاة البيبرسية، ودار الحديث الكاملية[٢] يوم الثلاثاء سابع صفر سنة (٨٣٧هـ)، واستمر فيه إلى خامس عشري ذي القعدة سنة (٨٥٢هـ) وبلغت مجالسه ستمائة وستين مجلساً (٦٦٠)، وكان قد ابتدأ به الوَعْكُ قبلُ بيسير، فانقطع

---

(١)"لحظ الألحاظ" لابن فهد (ص/٢١٥)، "الجواهر والدرر" السخاوي (٢/٥٨٢).

(٢) (**الكاملية**): **هي دار الحديث، وليس بمصر دار حديث غيرها، وغير دار الحديث التي بالشَّيْخونيّة**. قال المقريزي: وهي ثاني دار عملت للحديث، فإن أول من بنى دار حديث على وجه الأرض الملك العادل نور الدين محمود بن زنكي بدمشق، ثم بنى الكامل هذه الدار، بناها الملك الكامل، وكملت عمارتها في سنة إحدى وعشرين وستمائة" . انظر "حسن المحاضرة" للحافظ السيوطي (٢/ ٢٦٢).

لأجله، واستمر حتى مات ولم يكمله[1].

وأكمله بعده تلميذه الحافظ السخاوي، قال السخاوي: "فحصل الشروع في إكمال تخريج "الأذكار" وزادت عدَّة مجالس ما أمليتُه منه إلى حين كتابتي هذه الأحرف في أثناء سنة سبع وسبعين على المائتين، ثم انتهت إلى أزيدَ مِنْ ثلاثمائة في أواخر سنة (٨٧٩هـ) يسَّر الله إكمالها" [2] .

طباعة الكتاب، والموجود منه:

طبع نحو نصف الكتاب (٣١٧ مجلساً)، وهي على النحو الآتي:

- (٢٢٠ مجلساً)، وهي المجالس (١- ٢٢٠) بتحقيق حمدي السلفي، المجلد الأول نشر مكتبة المثنى ببغداد سنة ١٤٠٦هـ، والمجلد الثاني نشر مكتبة ابن تيمية سنة ١٤١١هـ.

- (٩٠ مجلساً)، وهي المجالس (٤٥٣-٦٤٢)، بتحقيق وائل زهران، نشر دار الفاروق، سنة ١٤٣٦هـ.

- (٧ مجالس) في الكلام على صلاة التسابيح بتحقيق كيلاني خليفة، نشر مؤسسة قرطبة، سنة ١٤١٣هـ.

المطلب الثاني: الأمالي غير المقيدة:

وهي التي لم تتقيد بكتاب، وأملاها في الغالب على المناسبات في الأزمان والوقائع[3]

---

(١)"لحظ الألحاظ" لابن فهد (ص/٢١٥)، و"الجواهر والدرر" السخاوي (٥٨٣/٢).

(٢) "الجواهر والدرر" (٥٨٢/٢).

(٣) "الجواهر والدرر" السخاوي (٥٨٧/٢).

١-"الامالي المطلقة" (١٥٠ مجلساً):

ابتدأها (سنة ٨٢٧هـ) لما استقرَّ في القضاء بالديار المصرية، بالبيبرسية، حتى أكمل (١٥٠ مجلساً) في مجلد، وكان فراغُها في يوم الثلاثاء خامس عشر شوال سنة (٨٣٠هـ)[١].

طباعة الكتاب، والموجود منه:

١- طبع منها نحو (٨٠ مجلساً)، وهي المجالس (٧١-١٥٠) بتحقيق الشيخ حمدي السلفي، نشر المكتب الإسلامي.

٢- حقق منها (٥٥ مجلساً)، وهي المجالس (١٥- ٧٠) في رسالة دكتوراه للباحث د. حمد بن محمد العتيبي، بجامعة الملك سعود، ونوقشت بتاريخ ١٩/٨/ ١٤٤٠هـ[٢].

٢-"الأمالي الدمشقية" (مجلس واحد).

لما سافر الحافظ ابن حجر إلى آمد مرّ على دمشق، فأملى بدمشق عند المرور بها مجلساً حافلاً بجامع بني أمية في يوم الثلاثاء سادس عشر شعبان سنة (٨٣٠ هـ)، باستملاء برهان الدين العجلوني[٣].

قال ابن حجر في ترجمته لنفسه: وكانت الإقامة بدمشق مئة يوم، والمسموع في تلك المدة نحو ألف جزء حديثي[٤].

---

(١) "الجواهر والدرر" السخاوي (٥٨٢/٢).

(٢) ذكر لي د.حمد العتيبي أنه ساعٍ في إخراج "الأمالي المطلقة" كلها، متى ما وجد في الوقت فسحة.

(٣) "الجواهر والدرر" السخاوي (٥٨٢/٢).

(٤) "رفع الإصر عن قضاة مصر" (ص/٦٣).

طباعة الكتاب، والموجود منه:

الكتاب لا زال مخطوطاً، ويوجد منه نسخة في أربع لوحات، مضمنه في "ثبت ابن الشحنة" (ل ٤٨ – ٤٩)، وهي لدي.

٣–"الأمالي الحلبية" (٧ مجالس):

في رحلة الحافظ ابن حجر للشام، لما مرّ بحلب، أملى بها أيضاً سبعة مجالس باستملاء القاضي نور الدين علي بن سالم الماردِيني، ابتدأ فيها يوم الثلاثاء خامس عشر رمضان سنة (٨٣٠ هـ)، وختمها في يوم الثلاثاء ثاني عشر ذي القعدة منها.

طباعة الكتاب، والموجود منه:

طبع من "الأمالي الحلبية" أربعة مجالس، بتحقيق عواد الخلف، ونشر دار الريان، سنة ١٤١٦هـ في (٦٤ صفحة).

المبحث الرابع: وصف مجلس إملاء الحافظ ابن حجر، ومنهجه فيه:

المطلب الأول: وصف مجلس إملاء الحافظ ابن حجر:

اقتفى الحافظ ابن حجر أثر من سبقه في عقد مجالس الإملاء، وسلك طريقتهم في أسلوب الإملاء، ويتلخص وصف مجلس إملاء الحافظ بما يأتي:

١–الوقت: يوم الثلاثاء من كل أسبوع[١].

٢–المكان[٢]: تعددت أماكن الإملاء، في الديار المصرية، وخارجها:

---

(١) في بدايات مجالس الإملاء سنة (٨١١هـ) أملى يوم الجمعة، ثم استقر وقت إملائه يوم الثلاثاء من كل أسبوع إلى أن توفي سنة (٨٥٢ هـ) ينظر "الجواهر والدرر" للسخاوي (٥٨٢/٢).

(٢) "الجواهر والدرر" للسخاوي (٥٨١/٢).

مجالس الإملاء الديار المصرية:

-منزل الحافظ ابن حجر

- المدارس: الشَّيْخونيّة، والكاملية، الجمالية، المنكوتمرية.

-الخانقاة[١]: البيبرسية

مجالس الإملاء خارج الديار المصرية:

-دمشق بجامع بني أمية.

-حلب بالجامع الكبير بها[٢].

٣-محتوى المجلس: يحتوي كل مجلس على تخريج حديث واحد فقط، ويقع في حدود (٤صفحات) من المطبوع.

٤-طريقة الإملاء والتحضير له: يملي الحافظ ابن حجر المجلس **من حفظه**[٣]، بعد أن يحضره في أوراق، وأحياناً يكون التحضير ليلة المجلس، ثم يحفظ ما يريد إملاءه قبل المجلس بقليل، ثم يمليه من حفظه.

قال السخاوي: ربما لا يشتغل بتخريجها إلا ليلة الثلاثاء، ولا تكمُل إلا صبيحة يوم الثلاثاء، فيكون زمن اشتغاله **بحفظها لحظة لطيفة** مِنْ أول النَّهار قبل الإملاء، وما هذا إلا إعانةٌ مِنَ اللَّه عز وجل، وتأييدٌ له[٤].

---

(١) الخانقاة وتسمى الخوانك: أبنية كالربط تجعل للصوفية للذكر والأوراد، وتقام فيه الدروس أحياناً. أما المدارس فهي للتدريس فقط. انظر "تاج العروس" للزبيدي (٣٦/ ٣٧٤)، و "المعجم الوسيط" (ص/٢٦٠).

(٢) "الأمالي الحلبية"(ص/٢١).

(٣)" الجواهر والدرر" للسحاوي (٥٨٤/٢)، و "تدريب الراوي" للسيوطي (٥٨٢/٢).

(٤)" الجواهر والدرر" (٥٨٧/٢).

٥-عدد الحضور: كان عدد الحضور في أول المجالس يسيراً جدًا، دون عشرة أنفُس، وربما لم يزد على ثلاثة، ثم فتح الله بما فتح[١].

قال السخاوي: ويكون المجلس غاصًّا بالأئمة والعلماء والفُضلاء مِنَ الطلبة، وهم في الغالب زيادة على مئة وخمسين نفساً [٢].

٦-مكانة أمالي الحافظ ابن حجر: قال الحافظ السخاوي: "ويقع فيه من الأبحاث والفوائد المهمة، والنكت النفيسة ما يفوق الوصف" [٣].

٧-اختبار الطلاب: وكان في آخر عمره -حين كثر في مجلسه حضور مَنْ لا يُحسِن ولا يَضْبطُ- شديد الحرص على أن يجعل في كلّ جهة بعض نُبَهاء جماعته **ليختبر كتابتهم**، ويلاحظهم فيما يقع لهم مِنْ تحريف ونحوه، فما تيسَّر له ذلك، ويقع فيه مِنَ الأبحاث والفوائد المهمَّة، والنكت النَّفيسة ما يفوقُ الوصفَ، وعليه مِنَ الوقار والهيبة والخَفَر والجلالة ما لا أراه في غيره من مجالس العلماء[٤].

٨- **قطع الإملاء في رمضان**: وكان يقطع الإملاء عند دخول شهر رمضان[٥].

---

(١) "الجواهر والدرر" (٢/٥٨٧).

(٢) المصدر السابق (٢/٥٨٤).

(٣) "الجواهر والدرر" للحافظ السخاوي (٢/٥٨٦).

(٤) المصدر السابق (٢/٥٨٦).

(٥) المصدر السابق (٢/٥٨٤).

المطلب الثاني: منهج الحافظ ابن حجر في الإملاء:

١-افتتاح المجلس: يفتتح مجلس الإملاء بقراءة سورة الأعلى، ثم الصلاة على رسول الله - ﷺ-، ثم الدعاء له وللحاضرين والأئمة الماضين[١] ، على طريقة مجالس الإملاء عند المحدثين.

وقد سُئل الحافظ ابن حجر عن الحكمة في خصوص سورة الأعلى دُون غيرها، فقال: قد تبعتُ في ذلك شيخنا العراقي، وفيها من المناسبة قوله: (سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنْسَى)، وقوله: (فَذَكِّرْ)، وقوله: (صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى)[٢].

٢-يسوق الحديث بإسناده عن مشايخه إلى النبي ﷺ، **وغالباً ما يكون الإسناد من الحافظ ابن حجر إلى النبي ﷺ اثني عشر رجلاً.**

٢- يحكم على الحديث بعبارة مختصرة فيقول: "هذا حديث صحيح" أو "هذا حديث حسن" وهكذا.

٣-يخرج الحديث من مصادره الأصلية مراعياً ترتيب المتابعات التامة فالقاصرة.

٤-يعتني كثيراً بالعلو فتجده يسوق الحديث من طريق الترمذي أو غيره لأنه وقع له عالياً، وأصل الحديث في "الصحيحين" لكن لم يقع له إلا بنزول[٣].

٥-يذكر الموافقة والبدل بينه وبين أصحاب الكتب الستة وغيرهم.

٦-يذكر المتابعات للإسناد الذي يسوقه.

---

(١) المصدر السابق (٢/٥٨٤).

(٢) المصدر السابق (٢/٥٨٤).

(٣) "الأمالي الحلبية" للحافظ ابن حجر (ص/٢٢)، و"الجواهر والدرر" للسخاوي (٢/٥٨٤).

٧-يتكلم على الرواة جرجاً وتعديلاً ويرجح.

٨-يتكلم على الاتصال والانقطاع والسماع بين الرواة.

٩-ينبه على العلل الواقعة في الحديث كتعارض الوقف والرفع، ويرجح بينها فيقول مثلاً: "وجاء موقوفاً، وسند المرفوع أقوى"[١]

١٠-يذكر الشواهد اللازمة للحديث الذي يورده.

١١-يذكر مسائل الاصطلاح، ويحرر الحدود الاصطلاحية[٢].

١٢-يضبط المشكل من ألفاظ الحديث، ويشرح الغريب. قال في حديث: "يردهما صفراً ليس فيهما شيء" الصفر بكسر المهملة وسكون الفاء هو الخالي[٣].

١٣-يشير إلى المشكل والتعارض بين الأحاديث في الظاهر، ويجيب عنه بعبارة مختصرة[٤].

١٤-في آخر المجلس يذكر شيئاً من الحكايات والنوادر والأشعار مقتفياً بذلك طريقة السابقين في ختم مجالس الإملاء بذلك.

١٥-خاتمة المجلس. يذكر رقم المجلس الخاص بالكتاب، ورقم المجلس العام بالأمالي كلها، ورقم المجلس الخاص بالمدرسة، مثاله: آخر المجلس الثالث والتسعين بعد الخمسمائة من **تخريج أحاديث الأذكار**، وهو الثالث والسبعون

---

(١) "الأمالي الحلبية"(ص/٢٦).

(٢) "نتائج الأفكار" لابن حجر-قطعة تطبع لأول مرة- (ص/٣٥٩).

(٣) "الأمالي الحلبية"(ص/٢٦)، "نتائج الأفكار" -قطعة تطبع لأول مرة- (ص/١٧٨).

(٤) "نتائج الأفكار" لابن حجر-قطعة تطبع لأول مرة- (ص/١٨٠).

بعد التسعمائة من **الأمالي المصرية**، وهو السبعون **بدار الحديث الكاملية** يوم الثلاثاء ثالث عشرين صفر سنة إحدى وخمسين وثمانمائة (٨٥١هـ) [١].

وأحيانا يقتصر على رقم مجلس الإملاء الخاص بالبلد والكتاب، مثاله:

آخر المجلس الثاني والأربعين بعد الستمائة من تخريج أحاديث الأذكار، وهو الثاني والعشرون من الألف الثانية من الأمالي المصرية بالبيبرسية، يوم الثلاثاء سابع شهر جمادى الأولى سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة (٨٥٢هـ) [٢].

(١) "نتائج الأفكار" لابن حجر-قطعة تطبع لأول مرة- (ص/١٨٤).

(٢) "نتائج الأفكار" لابن حجر-قطعة تطبع لأول مرة- (ص/٣٥٩)، وهذه سنة وفاته -رحمه الله- ، وهذا يفيد أنه كان يعقد مجالس الإملاء إلى قبيل وفاته.

الفصل الثالث: كتاب "الأربعين المتباينة بشرط السماع" أنموذجاً:

المبحث الأول: اسم الكتاب ونسبته:

١-كتاب"**الأربعين المتباينة**" هكذا سماه الحافظ ابن حجر في عدد من كتبه[١].

٢-كتاب"**الإمتاع بالأربعين المتباينة بشرط السماع**" هكذا سماه ونسبه الحافظ ابن فهد[٢]، والحافظ السخاوي [٣] **-**ونص على أن الحافظ ابن حجر سماه بذلك [٤]-، والحافظ السيوطي[٥].

ويظهر مما تقدم أن اسم الكتاب " **الإمتاع بالأربعين المتباينة بشرط السماع**"، وأما تسميته "**الأربعين المتباينة**" فهي من باب الاختصار كما لا يخفى.

المبحث الثاني: موضوع الكتاب وشرطه:

موضوع الكتاب:

التأليف في "**الأربعينيات**" سنة متبعة عند أهل الحديث منذ القرن الثاني، وقد روي في ذلك حديث عن النبي ﷺ: "من حفظ على أمتي أربعين حديثا

---

(١) "فتح الباري" (٢/ ٤٠٦)، و"موافقة الخبر الخبر" (٢/٢٤٢) و "رفع الإصر" (ص/ ٦٤)، و "الإصابة" (٢/٤٧٤)، و"نتائج الأفكار" (ص/٣٥٩).

(٢) "لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ" (ص/ ٢١٤).

(٣) " الجواهر والدرر" (٢/ ٥٨٢).

(٤) " الجواهر والدرر" (٢/ ٦٦٩).

(٥) " نظم العقيان في أعيان الأعيان" (ص/ ٤٩).

بعثه الله فقيهاً، وكنت له شهيداً"[1]. وروي بألفاظ أخرى، وهو حديث ضعيف لا يثبت مع كثرة طرقه.

قال ابن السكن: ليس يروى هذا الحديث عن النبي ﷺ من طريق يثبت.

وقال الدارقطني: لا يثبت من طرقه شيء.

وقال البيهقي: أسانيده كلها ضعيفة.

وقال ابن عساكر: أسانيده كلها فيها مقال ليس فيها للتصحيح مجال.

قال ابن حجر: "لكن تلك القوة لا تخرج هذا الحديث عن مرتبة الضعف، فالضعف يتفاوت فإذا كثرت طرق حديث رجح على حديث فرد فكون الضعف الذي ضعفه ناشئ عن سوء حفظ رواته إذا كثرت طرقه ارتقى إلى مرتبة الحسن والذي ضعفه ناشئ عن تهمة أو جهالة، إذا كثرت طرقه ارتقى عن مرتبة المردود المنكر الذي لا يجوز العمل به بحال إلى رتبة الضعيف الذي يجوز العمل به في فضائل الأعمال"[2].

وقد صنف العلماء في هذا الباب ما لا يحصى من المصنفات، وقد اقتفى الحافظ ابن حجر آثار من سبقه في هذا المجال، وألف هذا الكتاب في جمع أربعين حديثاً متنوعة المواضيع.

شرط الكتاب:

اشترط الحافظ ابن حجر على نفسه شروطاً في إملاء هذا الكتاب، ذكرها

---

(١) أخرجه ابن حبان في "المجروحين"(١/ ١٦٢)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (١٥٩٦)، وتمام في "الفوائد" (١٣٦٨).

(٢) "الإمتاع بالأربعين المتباينة بشرط السماع" (رقم/٤٥).

في مقدمته، وهي[١]:

١-**العلو**: قال ابن حجر: عزمت على إملاء أربعين حديثاً من مروياتي **العاليات**[٢].

٢-**المتباينة: قصد بذلك عدم التكرار** في الرواة سواء شيوخه أو الصحابة رواة الحديث[٣].

٣-**الرواية بالسماع**: اقتصر فيه على أعلى أنواع التحمل، وهو السماع دون الإجازات والمناولات والوجادات في جميع الأحاديث، وفي جميع طبقات الإسناد منه إلى النبي ﷺ[٤].

٤-**الكلام على الأحاديث**: فشرح حال كل حديث، وأوضح علله، وحال رواته[٥].

المبحث الثالث: تاريخ إملائه ومكانه:

تاريخ الإملاء: سنة (٨٠٨ هـ)، وكانت مجالس إملاء الحافظ، تعقد كل يوم ثلاثاء، كما تقدم بيانه.

مكان الإملاء: المدرسة الشَّيْخونيّة، ووظيفة التدريس بهذه المدرسة تعهد من قبل السلطان، إلى أبرز الأعلام أصحاب المكانة العلمية، فطلب السلطان

---

(١)المصدر السابق (ص/١٥).

(٢) المصدر السابق (رقم/٥٥).

(٣) المصدر السابق (رقم/٥٨).

(٤) المصدر السابق (رقم/٥٥).

(٥) المصدر السابق (رقم/٥٨).

فرج بن برقوق إلى الحافظ ابن حجر التدريس بهذا المدرسة.

المبحث الرابع: ترتيب الكتاب، وعدد أحاديثه:

ترتيب الكتاب:

١-بدأه بمقدمة بين فيها غرضه من الإملاء، وطريقته فيه.

٢-بدأ أحاديث الكتاب بالحديث المسلسل بالأولية، وهو حديث سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي قابوس مولى عبدالله بن عمرو عن عبدالله بن عمرو بن العاص مرفوعاً: " الراحمون يرحمهم الرحمن" وخرجه وبين حاله وانقطاع التسلسل فيه

قال الحافظ: "هذا حديث حسن رواه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده عن سفيان بن عيينة بهذا الإسناد .. ورواه أبوداود والترمذي، قال الترمذي: حسن صحيح. وكأنه صححه باعتبار المتابعات والشواهد، وإلا فأبو قابوس لم يرو عنه سوى عمرو بن دينار، ولا يعرف اسمه، ولم يوثقه أحد من المتقدمين.. وانقطعت سلسة الأولية من سفيان فصاعداً، وقد رويت من طريقين متصلة بالأولية إلى عبد الله بن عمرو ولا يصح ذلك"[١]

٣-ثم ذكر عشرة أحاديث من رواية العشرة المبشرين بالجنة.

٤-ثم ذكر سرد الباقي على حروف المعجم الثمانية والعشرين، وذكر في كل حرف صحابياً، وهم: أنس بن مالك، بريدة، تميم الداري، ثوبان، جابر، حازم، خوات، دحية الكلبي، ذو اليدين، رافع بن عمرو، زهير بن صرد، سعد بن مالك، شكل بن حميد، صهيب بن سنان، ضميرة، طلق بن علي، ظهير

(١) "الامتاع بالأربعين المتباينة بشرط السماع" (ص/٦٣).

بن رافع، عبدالله بن مسعود، غرفة بن الحارث، فضالة الليثي، قتادة بن ملحان، كعب بن عجرة، لقيط بن صبرة، محمد بن جحش، النعمان بن بشير، هند بن أبي هالة، وهب بن عبدالله، يعلى بن مرة.

٥-ثم كمل العبادلة بحديث لعبدالله بن عباس، وعبدالله بن عمر.

٦-ثم كمل بمرويات النساء، فذكر حديثاً لعائشة، وحديثاً لأم سلمة.

٧-ثم ختم بالكنى فذكر حديثاً لصحابي مشتهر بكنيته مختلف في اسمه وهو أبو الدرداء، وحديثاً لصحابي مشتهر بكنيته واسمه وهو أبو موسى الأشعري عبدالله بن قيس.

٨-ختم الإملاء بأبيات وأشعار على طريقة أصحاب الإملاء.

عدد الأحاديث:

(٤٥) حديثاً، وقد زاد الحافظ ابن حجر على الأربعين بسبب الأمر الذي التزمه، وهو تخريج حديث لكل واحد من العشرة المبشرين بالجنة (١٠)، ثم تخريج أحاديث للصحابة على عدد حروف المعجم (٢٨)، ثم تتمة تخريج حديث العبادلة (٢)، ثم تخريج حديثين في باب كنى الصحابة (٢)، وحديثين في باب النساء من الصحابة (٢) رضوان الله عليهم، وخرج في أول الكتاب حديث المسلسل بالأولية (١)، فبلغ العدد بذلك (٤٥) حديثاً.

المبحث الخامس: منهج الحافظ ابن حجر في الكتاب:

١-قصد الحافظ انتقاء أربعين حديثاً تتوفر فيها الصفات الآتية: العلو، والتباين وعدم التكرار في رواة الأحاديث، والسماع في جميع طبقات الإسناد، كما تقدم بيانه في شرطه.

٢-يذكر الإشكال في اسم الصحابي، ويحرر الخلاف في ثبوت الصحبة إن وجد ذلك، كما صنع في الصحابي "غرفة بن الحارث الكندي" -بالغين المعجمة والراء مفتوحتين-[١] ، و كذا قال: " أبو كثير اختلف في صحبته .." [٢].

٣- يحكم على كل حديث بحكم موجز عقبه مباشرة، فيقول مثلاً: "حديث صحيح" أو "حديث ضعيف"، ومن عباراته في الحكم: "هذا حديث صحيح متفق على صحته أخرجه البخاري هكذا ومسلم .." و "هذا حديث صحيح رواه البخاري ومسلم" [٣].

٤-يخرج الحديث من الكتب الستة والمسند وغيرها مع ترتيب المتابعات التامة فالقاصرة[٤].

٥- يبين نوع العلو الذي حصل له في كل حديث: (الموافقة) أو (البدل)، فيقول مثلاً: "وقع لنا موافقة عالية" أو "وقع لنا بدلاً عالياً" [٥] أو "وقع لنا عالياً جداً"[٦].

٦-يبين العلل والاختلاف في الحديث بين الرفع والوقف ونحو ذلك[٧].

٧-يتكلم على موضع العلة من رواة الإسناد المختلف فيهم جرحاً وتعديلاً،

---

(١) "الإمتاع بالأربعين المتباينة بشرط السماع" (ص/٢١٨).

(٢) المصدر السابق (ص/٢٤٣).

(٣) المصدر السابق (ص/١١١، ٢١٣).

(٤) المصدر السابق (ص/٨٧).

(٥) المصدر السابق (ص/٧٥، ٧٨).

(٦) المصدر السابق (ص/٨٣).

(٧) المصدر السابق (ص/١٠٠، ١٢٣، ١٣١، ٢٠٩)

وينقل كلام النقاد، ويختار [١].

٨-يضبط المشكل من أسماء رواة الإسناد وأنسابهم [٢].

٩- يبين المبهم من رواة الإسناد والمتن، ويذكر أسماء المشهورين بالكنى[٣].

١٠-يذكر أحكام بعض النقاد كالترمذي والحاكم في المستدرك ويشرح ويعقب[٤].

١١-يذكر المتابعات والشواهد اللازمة لتقوية الحديث [٥]. قال مرة: "هذه شواهد يتقوى بها حديث صدقة"[٦] .

١٢-يشير إلى التفرد والغرابة في الأسانيد والمتون[٧].

١٣-يبين الأوهام الواقعة لمن تكلم على الحديث، من ذلك قوله: "والظاهر أن ابن عبد البر كتبه من حفظه فوهم، فقد وجدنا له في "الاستيعاب" أوهاماً كثيرة تتبعها بعضها الحافظ أبوبكر بن فتحون في مجلدة"[٨] .

١٤-يبين السماع والانقطاع والتدليس بين رواة الإسناد عند الاختلاف[٩].

---

(١) المصدر السابق (ص/١٠٠، ١١٨، ١٢١، ١٤٢، ١٦٢، ١٨٢، ١٩٨، ٢٣٧، ٢٥٣، ٢٦٠).

(٢) المصدر السابق (ص/٨٧، ١٦٢، ٢٨٢).

(٣) "الإمتاع بالأربعين المتباينة بشرط السماع" (ص/٨٨، ٢٠٩، ٢٤٢، ٢٥٣، ٢٨٢).

(٤) المصدر السابق (ص/٢٢١).

(٥) المصدر السابق (ص/١٠٥، ١٠٦، ١٧٦، ١٩٩، ٢٤٢).

(٦) المصدر السابق (ص/٢٥٠).

(٧) المصدر السابق (ص/٧٥).

(٨) المصدر السابق (ص/١٧٦).

(٩) المصدر السابق (ص/٩٣، ١٧٥).

١٥-في رواية المختلطين، يبين من روى عنهم قبل الاختلاط وبعده[١].

١٦-يميز المهمل من رواة الإسناد، ويعينه عند الالتباس[٢].

١٧-يبين التواتر والشهرة والغرابة في أسانيد الحديث فيقول: "مشهور من حديث فلان، وغريب من حديث فلان"[٣] ، وقد أطال في الإشارة إلى طرق حديث: " من كذب علي متعمداً، فليتبوأ مقعده من النار" وأشار إلى الحفاظ الذين صنفوا في جمع طرق هذا الحديث[٤].

١٨-يبين الأوهام الواقعة من بعض الحفاظ في سياق الإسناد[٥].

١٩-يبين اختلاف الألفاظ، والزيادات الشاذة والمنكرة في ألفاظ بعض الأحاديث[٦]. كقوله في حديث: " من كذب علي متعمداً .." قال: " أما زيادة " ليضل به الناس" ففيه مقال، وقد تعلق بها بعض أهل الجهل ممن جوزوا وضع الحديث في فضائل الأعمال .. وهذا باطل"[٧] .

٢٠-يشرح غريب ألفاظ المتون[٨]، وقد يطيل أحياناً، من ذلك قوله: "ذكر ما وقع في هذا الحديث من الألفاظ التي يحتاج إلى بيانها .." ثم ذكر سبعة

---

(١) المصدر السابق (ص/٢٧٥، ٢٧٦).

(٢) المصدر السابق (ص/٢٨٢).

(٣) المصدر السابق (ص/٢٣٣، ٢٦١).

(٤) المصدر السابق (ص/٢٦٥).

(٥) المصدر السابق (ص/٢٢٨).

(٦) "الإمتاع بالأربعين المتباينة بشرط السماع" (ص/٨٢، ٨٣، ١٢٢).

(٧) المصدر السابق (ص/٢٦٢).

(٨) المصدر السابق (ص/٧٢، ٩٥، ١١٢، ٢٨٢).

عشر لفظاً مع ضبطها وشرح الغريب منها[١].

٢١-يبين الإدراج الواقع في متن الحديث ويتكلم عليه[٢].

٢٢-يشير إلى اختلاف نسخ المصادر التي ينقل منها، مثاله: "وجمع طرقه الحافظ ابن الجوزي تقارب المئة، وهذا في النسخة الأخيرة من كتابه "الموضوعات"[٣] .

٢٣-يشير إلى مختلف الحديث ومشكله، ويجيب عنه بإجابات مختصرة محررة[٤].

٢٤-يشير إلى لطائف الإسناد كالتسلسل، والعلو[٥].

٢٥-يذكر فقه المسألة وأهم الأحكام المستفادة من الحديث أحياناً[٦].

٢٦-ختم الأحاديث العشرين الأولى بأبيات مناسبة لمعنى الحديث من نظمه هو[٧] ، من ذلك نظمه للعشرة المبشرين بالجنة[٨]:

لقد بشر الهادي من الصحب زمرة ... بجنات عدن كلهم فضله اشتهر

سعيد زبير سعد طلحة عامر ... أبو بكر عثمان ابن عوف علي عمر

---

(١) المصدر السابق (ص/١٧٨).

(٢) المصدر السابق (ص/٩٤).

(٣) لمصدر السابق (ص/٢٦٧).

(٤) المصدر السابق (ص/٧٩، ٨٠، ٢٠٣، ٢٢٣، ٢٦٣، ٢٧٨، ٢٨٨).

(٥) المصدر السابق (ص/٢٤٠، ٢٥٤).

(٦) المصدر السابق (ص/٨٤، ٨٨، ٢٠٣، ٢٢٩، ٢٤٩، ٢٨٤)

(٧) المصدر السابق (ص/٦٧، ٧٢، ٧٦، ٨٠، ٨٤، ٨٩، ١٠٧).

(٨) المصدر السابق (ص/١٠٧).

٢٧-ختم الأحاديث بحديث: "من حفظ على أمتي أربعين حديثاً، بعثه الله يوم القيامة فقيهاً" وتكلم على طرقه وأطال، وأشار إلى أنه ليس فيها للتصحيح مجال ، وذكر أنه لم يخرجه أحد ممن صنف على الأبواب أو المسانيد، وأشار إلى من صنف في الأربعينات.

الخاتمة

١-يعد الحافظ ابن حجر من الحفاظ المكثرين جداً من الإملاء، حيث جاوزت أماليه الألف، وبلغت (١٠٦٠ مجلساً)، وهذا عدد لم يقع لمن سبقه إلا نادراً .

٢-استمر الحافظ ابن حجر في عقد مجالس الإملاء نحو ٤٥ سنة، من عام (٨٠٨ هـ) إلى سنة وفاته (٨٥٢هـ)، وتخلل ذلك بعض التوقف.

٣-غالب أماليه كانت في المدارس كالشَّيْخونيّة والبيبرسية والكاملية، وأحياناً قليلة يعقدها في المسجد أو بيته.

٤-كان الحضور قليلاً في أوائل الأمالي، لا يتجاوز العدد عشرة أنفس، ثم زاد إلى أن بلغ (١٥٠).

٥-كان يقطع مجلس الإملاء إذا دخل شهر رمضان.

٦-المنشور من أمالي الحافظ ابن حجر نحو (٥٠٠ مجلس) أقل من النصف، والباقي لا زال مخطوطاً.

٧-أكبر أمالي الحافظ ابن حجر "نتائج الأفكار في تخريج الأذكار للنووي"، حيث بلغت (٦٦٠ مجلساً)، وانتهى من تخريج ثلثي كتاب "الأذكار"، وطبع منها نحو (٣٠٠ مجلس).

٨-أصغر أمالي الحافظ ابن حجر "الأمالي الدمشقية"، وتتكون من مجلس واحد حافل أملاه في جامع بني أمية بدمشق، ولا زال مخطوطاً، وقد ضمنه ابن الشحنة في "مشيخته".

٩-أبرز ما يميز أمالي الحافظ ابن حجر عنايته الفائقة بالكلام على

الحديث، وبيان علله، وحال رواته، ولطائف إسناده، وتخريجه وترتيب متابعاته، وشرح غريبه، وبيان مشكله.

١٠- تعد أمالي الحافظ ابن حجر نموذجاً مهماً في بيان أساليب تخريج الحديث، وجمع الطرق وترتيبها، ودراسة أسانيدها، والحكم عليها.

التوصيات

أمالي الحافظ ابن حجر تشتمل على كنوز كثيرة من الفوائد الحديثية، والقواعد الاصطلاحية، وهي بحاجة إلى دراسات، وأبحاث تستخرج هذه الفوائد والقواعد، مع ترتيبها وتصنيفها على الموضوعات، ليستفيد منها الباحثون في مجال التخريج ودراسة الأسانيد.

ومن الأبحاث والدراسات المقترحة في هذا المجال:

١-منهج الحافظ ابن حجر في تقوية الحديث بالشواهد والمتابعات في "الأمالي الحديثية".

٢-الموازنة بين أحكام الحافظ ابن حجر في الحكم على الرواة في "أماليه" و "تقريب التهذيب".

٣-تعقبات الحافظ ابن حجر واختياراته في "أماليه الحديثية" دراسة نقدية.

٤-منهج الحافظ ابن حجر في تخريج الحديث وترتيب المتابعات والمصادر في "الأمالي الحديثية".

٥-الراوي الصدوق عند الحافظ ابن حجر في "الأمالي الحديثية".

٦-الراوي المختلف فيه وضوابط الحكم عليه، عند الحافظ ابن حجر في "الأمالي الحديثية".

٨-مشكل الحديث عند الحافظ ابن حجر في "الأمالي الحديثية".

٩- تطبيقات علوم الحديث عند الحافظ ابن حجر في "الأمالي الحديثية".

مصادر البحث

١. "**ابن حجر العسقلاني مصنفاته ودراسة في منهجه وموارده في كتابه الإصابة**" لشاكر محمود عبدالمنعم، نشر دار الرسالة، الطبعة الأولى سنة ١٤١٧هـ.

٢. "**الأربعين المتباينة بالسماع**" للحافظ أحمد بن علي الشهير بابن حجر العسقلاني، تحقيق صلاح الدين مقبول، نشر الدار السلفية بالكويت، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٨هـ

٣. " **الإصابة في تمييز الصحابة**" للحافظ ابن حجر العسقلاني، دار الكتب العلمية بيروت– لبنان.

٤. "**الأمالي الحلبية**" للحافظ أحمد بن علي الشهير بابن حجر العسقلاني، تحقيق عواد الخلف، نشر دار الريان ببيروت، الطبعة الأولى سنة ١٤١٦هـ.

٥. "**الأمالي المطلقة**" للحافظ أحمد بن علي الشهير بابن حجر العسقلاني، تحقيق حمدي السلفي، نشر المكتب الإسلامي ببيروت، الطبعة الأولى سنة ١٤١٦هـ.

٦. " **الإمتاع بالأربعين المتباينة بالسماع**" للحافظ أحمد بن علي الشهير بابن حجر العسقلاني، تحقيق صلاح الدين مقبول، نشر الدار السلفية بالكويت، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٨هـ

٧. "**البداية والنهاية**" للحافظ عماد الدين أبي الفداء ابن كثير الدمشقي، حققه مجموعة من الباحثين، نشر دار الكتب العلمية ببيروت– لبنان، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٥هـ.

٨. "**تاج العروس**" لمحمد مرتضى الحسيني الزبيدي، تحقيق مجموعة من الباحثين، نشر دار الهداية ، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٦هـ.

٩. "**تدريب الراوي**" للحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف، نشر مكتبة الرياض الحديثة بالرياض.

١٠. "**الجواهر والدرر** في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر" للحافظ محمد بن عبدالرحمن السخاوي، تحقيق إبراهيم باجس، نشر دار ابن حزم ببيروت، الطبعة الأولى سنة ١٤١٩

١١. "**حسن المحاضرة**" للحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي،

تحقيق علي محمد عمر، نشر مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ.
١٢. "**رفع الإصر عن قضاة مصر**" للحافظ أحمد بن علي الشهير بابن حجر العسقلاني، تحقيق علي محمد عمر، نشر مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ.
١٣. "**سير أعلام النبلاء**" لشمس الدين محمد الذهبي، تحقيق مجموعة من الباحثين، نشر مؤسسة الرسالة ببيروت– لبنان، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ.
١٤. "**شذرات الذهب في أخبار من ذهب**" لابن العماد الحنبلي، تحقيق عبدالقادر الأرنؤوط، محمود الأرناؤوط، نشر دار بن كثير، سنة النشر ١٤٠٦هـ.
١٥. "**شعب الإيمان**" للحافظ أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق محمد السعيد زغلول، نشر دار الكتب العلمية ببيروت– لبنان، الطبعة الأولى سنة ١٤١٠هـ.
١٦. "**العبر في خبر من غبر**" للحافظ الذهبي ، تحقيق زغلول ، نشر دار الكتب العلمية ببيروت
١٧. "**العشرة العشارية الاختيارية**" للحافظ ابن حجر، تحقيق فراس محمد وليد، نشر دار البشائر الإسلامية، ضمن سلسلة لقاء العشر الأواخر، الطبعة الثالثة ١٤٣٣هـ.
١٨. "**فوائد تمام**" لأبي القاسم تمام الدمشقي، تحقيق حمدي السلفي، نشر مكتبة الرشد، سنة ١٤١٢هـ.
١٩. "**المعجم الوسيط**" لمجموعة من علماء اللغة، صدر عن مجمع اللغة العربية بالقاهرة.
٢٠. "**المنتظم**" لأبي الفرج عبدالرحمن بن علي الشهير بابن الجوزي ، نشر دار صادر ببيروت.
٢١. "**المجروحين**" للحافظ ابن حبان البستي، تحقيق محمود إبراهيم، نشر دار الباز بمكة المكرمة.
٢٢. "**نظم العقيان في أعيان الأعيان**" للحافظ السيوطي، نشر دار الكتب العلمية.
٢٣. "**فتح الباري**" للحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق محب الدين الخطيب، نشر دار الريان للتراث بالقاهرة– مصر، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٧هـ.

٢٤. "**فتح المغيث**" للحافظ محمد بن عبدالرحمن السخاوي، تحقيق عبدالكريم الخضير، ومحمد الفهيد، نشر دار المنهاج بالرياض.
٢٥. "**فهرس الفهارس**" لمحمد عبد الحي الكتاني، تحقيق إحسان عباس، نشر دار الغرب، الطبعة الثانية سنة ١٤٠٢هـ
٢٦. "**لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ**" لمحمد بن محمد بن محمد، أبو الفضل تقي الدين ابن فهد المكيّ الشافعي، نشر دار الكتب العلمية، سنة ١٤١٨هـ
٢٧. "**موافقة الخُبر الخَبر** في تخريج أحاديث المختصر" للحافظ أحمد بن علي الشهير بابن حجر العسقلاني، تحقيق حمدي السلفي، نشر مكتبة الرشد بالرياض، الطبعة الثانية سنة ١٤١٤هـ.
٢٨. "**نتائج الأفكار** في تخريج أحاديث الأذكار" للحافظ أحمد بن علي الشهير بابن حجر العسقلاني، تحقيق حمدي السلفي، نشر مكتبة المثنى ببغداد، ومكتبة ابن تيمية بالقاهرة.
٢٩. "**نتائج الأفكار** في تخريج أحاديث الأذكار" للحافظ ابن حجر –مجالس صلاة التسابيح–، تحقيق كيلاني محمد خليفة، نشر مؤسسة قرطبة، سنة ١٤١٣هـ.
٣٠. "**نتائج الأفكار** في تخريج أحاديث الأذكار" للحافظ ابن حجر –قطعة تطبع لأول مرة–، تحقيق وائل بكر، نشر الفاروق الحديثة، الطبعة الأولى سنة ١٤٣٦هـ.
٣١. "**النكت على ابن الصلاح**" للحافظ بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي، تحقيق زين العابدين بن محمد بلا فريج، نشر أضواء السلف بالرياض الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ.

Romanized List of Resources:

1. Siyar aʿlām al-nubalāʾ, li-Shams al-Dīn Muḥammad al-Dhahabī; taḥqīq: Majmūʿah min al-bāḥithīn; nashr: Muʾassasat al-Risālah, Bayrūt – Lubnān, ṭ. 1, 1403 H.
2. Shadharāt al-dhahab fī akhbār man dhahab, li-Ibn al-ʿImād al-Ḥanbalī; taḥqīq: ʿAbd al-Qādir al-Arnaʾūṭ, Maḥmūd al-Arnaʾūṭ; nashr: Dār Ibn Kathīr, 1406 H.
3. Shuʿab al-īmān, li-l-Ḥāfiẓ Aḥmad ibn al-Ḥusayn al-Bayhaqī; taḥqīq: Muḥammad al-Saʿīd Zaghlūl; nashr: Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, Bayrūt – Lubnān, ṭ. 1, 1410 H.
4. al-ʿIbar fī khabar man ghabar, li-l-Ḥāfiẓ al-Dhahabī; taḥqīq: Zaghlūl; nashr: Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, Bayrūt.
5. al-ʿAsharah al-ʿashāriyyah al-ikhtiyāriyyah, li-l-Ḥāfiẓ Ibn Ḥajar; taḥqīq: Firās Muḥammad Walīd; nashr: Dār al-Bashāʾir al-Islāmiyyah, fī salsilat Liqāʾ al-ʿAshr al-Awākhir, ṭ. 3, 1433 H.
6. Fawāʾid Tamām, li-Abī al-Qāsim Tamām al-Dimashqī; taḥqīq: Ḥamdī al-Salafī; nashr: Maktabat al-Rushd, 1412 H.
7. al-Muʿjam al-wasīṭ, li-majmūʿah min ʿulamāʾ al-lughah; ṣadar ʿan Majmaʿ al-Lughah al-ʿArabiyyah bi-l-Qāhirah.
8. al-Muntaẓam, li-Abī al-Faraj ʿAbd al-Raḥmān ibn ʿAlī al-mashhūr bi-Ibn al-Jawzī; nashr: Dār Ṣādir, Bayrūt.
9. al-Majrūḥīn, li-l-Ḥāfiẓ Ibn Ḥibbān al-Bustī; taḥqīq: Maḥmūd Ibrāhīm; nashr: Dār al-Bāz, Makkah al-Mukarramah.
10. Naẓm al-ʿuqyān fī aʿyān al-aʿyān, li-l-Ḥāfiẓ al-Suyūṭī; nashr: Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah.
11. Fatḥ al-Bārī, li-l-Ḥāfiẓ Ibn Ḥajar al-ʿAsqalānī; taḥqīq: Muḥibb al-Dīn al-Khaṭīb; nashr: Dār al-Rayyān li-l-Turāth, al-Qāhirah – Miṣr, ṭ. 1, 1407 H.
12. Fatḥ al-mughīth, li-l-Ḥāfiẓ Muḥammad ibn ʿAbd al-Raḥmān al-Sakhāwī; taḥqīq: ʿAbd al-Karīm al-Khuḍayr, Muḥammad al-Fuhayyd; nashr: Dār al-Minhāj, al-Riyāḍ.
13. Fihris al-fahāris, li-Muḥammad ʿAbd al-Ḥayy al-Kattānī; taḥqīq: Iḥsān ʿAbbās; nashr: Dār al-Gharb, ṭ. 2, 1402 H.
14. Laḥẓ al-alḥāẓ bi-dhayl Ṭabaqāt al-ḥuffāẓ, Muḥammad ibn Muḥammad ibn Muḥammad, Abū al-Faḍl Taqī al-Dīn Ibn Fahd al-Makkī al-Shāfiʿī; nashr: Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, 1418 H.
15. Muwāfaqat al-khabr al-khabar fī takhrīj aḥādīth al-Mukhtaṣar, li-l-Ḥāfiẓ Aḥmad ibn ʿAlī al-mashhūr bi-Ibn Ḥajar al-ʿAsqalānī; taḥqīq: Ḥamdī al-Salafī; nashr: Maktabat al-Rushd, al-Riyāḍ, ṭ. 2, 1414 H.
16. al-ʿIbar fī khabar man ghabar, li-l-Ḥāfiẓ al-Dhahabī; taḥqīq: Zaghlūl; nashr: Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, Bayrūt.
17. al-ʿAsharah al-ʿashāriyyah al-ikhtiyāriyyah, li-l-Ḥāfiẓ Ibn Ḥajar; taḥqīq: Firās Muḥammad Walīd; nashr: Dār al-Bashāʾir al-Islāmiyyah, fī salsilat Liqāʾ al-ʿAshr al-Awākhir, ṭ. 3, 1433 H.
18. Fawāʾid Tamām, li-Abī al-Qāsim Tamām al-Dimashqī; taḥqīq: Ḥamdī al-

Salafī; nashr: Maktabat al-Rushd, 1412 H.
19. al-Muʿjam al-wasīṭ, li-majmūʿah min ʿulamāʾ al-lughah; ṣudira ʿan Majmaʿ al-Lughah al-ʿArabiyyah bi-l-Qāhirah.
20. al-Muntaẓam, li-Abī al-Faraj ʿAbd al-Raḥmān ibn ʿAlī al-mashhūr bi-Ibn al-Jawzī; nashr: Dār Ṣādir, Bayrūt.
21. al-Majrūḥīn, li-l-Ḥāfiẓ Ibn Ḥibbān al-Bustī; taḥqīq: Maḥmūd Ibrāhīm; nashr: Dār al-Bāz, Makkah al-Mukarramah.
22. Naẓm al-ʿuqyān fī aʿyān al-aʿyān, li-l-Ḥāfiẓ al-Suyūṭī; nashr: Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah.
23. Fatḥ al-Bārī, li-l-Ḥāfiẓ Ibn Ḥajar al-ʿAsqalānī; taḥqīq: Muḥibb al-Dīn al-Khaṭīb; nashr: Dār al-Rayyān li-l-Turāth, al-Qāhirah – Miṣr, ṭ. 1, 1407 H.
24. Fatḥ al-mughīth, li-l-Ḥāfiẓ Muḥammad ibn ʿAbd al-Raḥmān al-Sakhāwī; taḥqīq: ʿAbd al-Karīm al-Khuḍayr, Muḥammad al-Fuhayyd; nashr: Dār al-Minhāj, al-Riyāḍ.
25. Fihris al-fahāris, li-Muḥammad ʿAbd al-Ḥayy al-Kattānī; taḥqīq: Iḥsān ʿAbbās; nashr: Dār al-Gharb, ṭ. 2, 1402 H.
26. Laḥẓ al-alḥāẓ bi-dhayl Ṭabaqāt al-ḥuffāẓ, Muḥammad ibn Muḥammad ibn Muḥammad, Abū al-Faḍl Taqī al-Dīn Ibn Fahd al-Makkī al-Shāfiʿī; nashr: Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, 1418 H.
27. Muwāfaqat al-khabar al-khabar fī takhrīj aḥādīth al-Mukhtaṣar, li-l-Ḥāfiẓ Aḥmad ibn ʿAlī al-mashhūr bi-Ibn Ḥajar al-ʿAsqalānī; taḥqīq: Ḥamdī al-Salafī; nashr: Maktabat al-Rushd, al-Riyāḍ, ṭ. 2, 1414 H.
28. Natāʾij al-afkār fī takhrīj aḥādīth al-adhkār, li-l-Ḥāfiẓ Aḥmad ibn ʿAlī al-mashhūr bi-Ibn Ḥajar al-ʿAsqalānī; taḥqīq: Ḥamdī al-Salafī; nashr: Maktabat al-Muthanná, Baghdād, wa-Maktabat Ibn Taymiyyah, al-Qāhirah.
29. Natāʾij al-afkār fī takhrīj aḥādīth al-adhkār – majālis ṣalāt al-tasābīḥ, li-l-Ḥāfiẓ Ibn Ḥajar; taḥqīq: Kīlānī Muḥammad Khalīfah; nashr: Muʾassasat Qurṭubah, 1413 H.
30. Natāʾij al-afkār fī takhrīj aḥādīth al-adhkār – qiṭʿah tuṭbaʿ li-awwal marrah, li-l-Ḥāfiẓ Ibn Ḥajar; taḥqīq: Wāʾil Bakr; nashr: al-Fārūq al-Ḥadīthah, ṭ. 1, 1436 H.
31. al-Nukat ʿalá Ibn al-Ṣalāḥ, li-l-Ḥāfiẓ Badr al-Dīn Muḥammad ibn ʿAbd Allāh al-Zarkashī; taḥqīq: Zayn al-ʿĀbidīn ibn Muḥammad Bilā Farīj; nashr: Aḍwāʾ al-Salaf, al-Riyāḍ, ṭ. 1, 1419 H.